

عن معركة بدر) ٢ (.

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. تتمة للكلام الذي قلته بالامس عن معركة بدر. معركة بدر قلت لكم انها في ذاتها لا تعد من المعارك العظام بعد الجند ولا بضخامة العدد. ولكنها الحلقة الاولى من السلسلة - [00:00:01](#)

التي امتدت حتى شملت عشرة الاف حلقة ما اقول ذهبية لان هذه سلسلة اثمن من الذهب هي المعارك المظفرة التي خضناها. وبذلنا فيها سوالي من انها من انها من انها ونشرنا فيها اجساد شهدائنا نسرا في جوانب الارض - [00:01:22](#)

كلها قاتلنا تحت كل نجم وفوق كل ارض وكان بدر وبعد بدر جاءت معركة الفتح ثم جاءت القادسية واليرموك ثم جاءت جاءت فتح الفتوح كما سموه قدیما فتحناها ون ثم فتح فتوح الشام ومصر والمعارك - [00:01:52](#)

الفاصل التي تأخر تاريخها وتقدمت مكانتها وعلت منزلتها معركة عين جالوت في وجه التتار. معركة حطين في وجه الصليبيين. هزه المعارك التي اتصلت بنضالنا الجديد وجهادنا من قطع من قطع. يعني الروح التي وضعها الله بيد محمد عليه الصلوة والسلام - [00:02:22](#)

في ابناء هزا هزا الامة المسلمة لا تزال باقية المعارك التي خاضها الامير محمد عبدالكريم الخطابي. ولك هادا لما قام في الريف نحن كنا طلابا سنة عشرين واحد وعشرين اظن نعم وقف في في بعض المواقف كان يحارب فرنسا واسبانيا معا - [00:02:52](#)

امام جيشين من مئتين وخمسين الفا. يعني ربع مليون جندي يقف امامه مية وخمسين الف فرنسي باحدس سلاح بالنسبة لذلك الزمان ومائة الف اسباني وانتصر عليهم بماذا معارك التي آآ كانت في الجزائر قبل ذلك معركة الامير عبد القادر الجزائري هذا - [00:03:22](#)

هي سبع عشرة سنة يحارب فرنسا. لما كانت فرنسا في اوج عظمتها. الثورة السورية التي يجهلها الان كما قلت من بضعة احاديث يجهلها كثير من ابناء البلد الذي قامت فيه - [00:03:52](#)

ليس فيها هديمين قام بها بالاول مشايخ قام بها بالاول افراد من الناس يقاتلون اسلحة قديمة الجيوش الفرنسية حتى يقابلون بها الطائرات يقابلونها بالبنادق العادية ما كانت الطائرات. مثل الطائرات الان لا الحقيقة. امارأيتم هنا فيلم عمر المختار والطيارة الطيارة كان فيها - [00:04:12](#)

يركب فيها اثنان جنديان اثنين فقط ولها جناحان. وبينهما مربطة هذه الجناحين جناحين مربوطان بأسلاك هيكل من الحديد ومرودة واحدة من امامها يمكن ان يصاب قائدتها بالرصاصة العادية. لك ثبت هؤلاء - [00:04:42](#)

في وجه فرنسا. لما كانت فرنسا تملك اقوى جيش بري في العالم. خرجت فرنسا من الحرب الاولى ولها اقوى جيش بري. ولبريطانيا اقوى اسطول بحري. وكانت فرنسا وانجلترا يعني على رأس - [00:05:02](#)

الدول المستعمرة هل تصدقون ان اسم جسر تورا كان جسر على نهر التورا يرد كل اسبوع مرات في الشركتين العالميتين لل الاخبار كان يومئذ في رويتر باقي يمكن شركة تويترا ولا ايش. الانجليزية والتابانية هافاس الفرنسية. الناس يظنون انه هادا الجسر جسر تورا مثل تورا شو هو - [00:05:22](#)

تقف فرقع من فروع بردا. نار عرضه خمسة امتار فقط. والجسر اللي عليه هادا جسر عادي يعني اقرب ما يتصور الانسان من الجسور خمس امتار. وقف وقف فرنسا امامه ثمانية عشر شهرا لا تجتازه. من يردها؟ يردها هؤلاء الثوار. يعتصمون - [00:05:52](#)

بالدكوك الدك عندنا هادا جدار البستان. هل يؤتى فيه بالطين ويدك دكا يضغط الطين الجديدة من من الطين وهذا كان قدیما

الخصوصة هذا حصن الدرعية القديمة التي ترون اثارها الان - 00:06:22

هذا ابراهيم باشا بظلمه وعتوه كما اه مزكره قبل الان هؤلاء شو كان اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صبها محمد في اعصابنا. الجندي المسلم انا اقول واذا يعني لي الحق ان اقول - 00:06:42

والله انا قرأت التواريخ العربية كلها كلها مو قرأت تتصفح حتى تاريخ الطبرى وتاريخ ابن الاسير وتاريخ ابن الكثير ابن كسir واليعقوبى والتاريخ المسعوDi. وتاريخ ابى الفداء وتاريخ ابن خلدون. عيب اني اقول لكم لكن - 00:07:12

لكم اني اطلعت على تواريخ الامم قرأتها صفحة صفحة. وقرأنا في المدرسة ايام الفرنسيين في الشام. كان يطبق علينا المنهج الذي يطبق على الطلاب في باريس. فقرأنا عن تاريخ فرنسا وتاريخ دول اوروبا - 00:07:32

مثل ما يقرأه الطالب الفرنسي في في بلاده. الثورة الفرنسية عرفنا من تفاصيلها واوضاعها الشيء الكثير واقول لكم بعد هذا اقول لكم متوثقا وموقنا بأنه لا بان التاريخ عسكري لم يعرف جنديا افضل من الجندي المسلم. ما مزايه؟ مزايه اولا الصبر. والاخلاص - 00:07:52

اوف الصبر على ماذا؟ ال يوم الجيوش الجندي الان آتا تقرأون اخبار انه انتقدت حملة من مكان الى مكان فيه مصلحة تموين. الجندي اليوم يأتيه عمه قد يأكل حتى الطعام حارا من المطبخ الذي يمشي مع الفرقه. يأتيه الخبز الجيد - 00:08:22

تأتيه حتى الشوكولاتة في بعض الجيوش. ماذا كان يأكل الجندي المسلم؟ هل كان في الجيش الاسلامي مصلحة تموين كان الجندي المسلم يعيش على كاميرات بيأخذ له كيس صغير كيسا صغيرا من التمر يقطع به المسافة ما بين ما بين دمشق - 00:08:52 اه اه صحراء سيناء او ما بين بغداد الجندي المسلم لك مشى شرقا مشى على اقدامه او كانوا يتعاقبون كان الجماعة منهم يتعاقبون على الداب على الجمل الواحد انتقلوا ويأكلون التمر وينامون على الارض ويصبرون على المشاق. وكل واحد منهم ينفق هو من جيده - 00:09:22

هو الذي يجهز لنفسه سلاحه ويعد عتاده. مشوا من هنا حتى وصلوا الى حدود الصين شو من هناك الى مصر الى برقع علي تسمى الان ليبيا وكانت تسمى قديما فوبيا لوبيا ادي طرابلس طرابلس الشاملي في لبنان وطرابلس الغرب هادي. طرابلس - 00:09:52

كلمة قديمة يعني فينيقية الاصل مدن الثلاث كما حرف الافرنس مشوا بعد ذلك الى القيروان مشوا الى اخر المشرق حتى عقبة ابن نافع القائد الجليل المسلم المتقدم في بين المسلمين وصل الى البحر الاعظم - 00:10:22

البحر الاطلنطي ما عاد يستطيع يمشي. قال اللهم لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك يفتحون الدنيا. يفتحون ان الدنيا بعد ذلك قطعوا البحر الى الاندلس وحكموا قلب فرنسا. ايش قال هذا - 00:10:52

في شاعر نصراوي قال لولا تجلد شر مرتي لخيمة لولا شارل مارتين هادا. وانه يعني لتفرق المسلمين والله ما غلبنا الا لتفرقنا اقول لكم ما غلبنا في اللي سميت بلاط الشهداء الا لتفرقنا. لو ان الله قدر للمسلمين - 00:11:12

الظرف في هذه المعركة لاتصل الجيشان الجيش المسلم الذي انا اتيا من الغرب الذي اجتاز جبال البيرني جبال البرنس هادي يسموها بالجيش العثماني المسلم الذي كان اتيا من الشرق جيش محمد الفاتح الذي كتب الله على يده سقوط القدسية - 00:11:47 هذا السقوط الذي ارتج له العالم حقيقة بعد المحاولات الكثيرة وكانت اوروبا باليوم كلها مسلمة يمتاز الجندي المسلم بالسرعة. هلا عندما كانت الحروب في الشام حروب الجيش البيزنطي يعني الجيش الروماني ثقيل ثقيل بطيء الحركة بينما الجيش الاسلامي - 00:12:17

ولا العربي اذا قلت العربي هنا لان المقاتلين من العرب. وان قلت الاسلام فلانهم قاتلوا الاسلام وللإسلام. فالكلمتان هنا متراوختان. ليس بينهما تضاد ولا تناقض الجيش العربي الجندي العربي ما يحتاج لان يحمل متاعه القليل ويركب - 00:12:47 له او يتهيأ للمسير. حوارت السرعة في التاريخ العسكري منها مثلا لما نزل على روما من فوق جبال القلب. وعدوها هادي من الحوادث من التاريخ القديم البارعة. صنع مثله نابليون بعد ذلك. انتقال خالد بن الوليد - 00:13:17

من العراق الى الشام لنجد ابي عبيدة ومن كان معه هزه قصتها اعجب حقيقة و كنت مرة عرضت لها هنا والجندي العربي يمتاز ميزة ليست لجندي اخر هي الاخلاص. لماذا؟ لانه لا يقاتل لابتغاء دنيا - [00:13:47](#)

ولا يقاتل لمرتب يأخذه ولا يقاتل لوسام يحمله ولا لكتاب شكر يتلقاه انما يقاتل لاعلاء كلمة الله وابتغاء رضا الله. ولذلك كان جندي المسلم يعمل الاعمال العظيمة ويهرب يتخفي. مرة مسلمة ابن عبد الملك. في بعض حروبهم مع الروم - [00:14:17](#)

ان ما استمع حاول مرات فتح القدسية ما كتب ذلك الله له. كانوا يحيطون بسوريا بلدة سور منيع فجاء احد الجنود فنقب فيه نقبا. فتح فيه ثغرة دخل منها الجيش الاسلامي واختفى. اختفى هذا - [00:14:47](#)

نادى انه اين الصاحب النقب انه يبجي بعدين لما استحلفه واصر جاء متلثما من الامير وقال له اخبرك انا انا الذي فعل هذا لكن احرش عليك ان تعلن اسمي او ان تعرف بي - [00:15:07](#)

لانني فعلته لله وحده ولا اطلب الثواب الا من الله. الحديث طويل. السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:27](#)